الهودج

بما هو مذكور في موضع آخر وكان كريما محبا الى العامة كثير البر محبا للمال والزينة وكانت
ايامه كلها لهو وعيشة راضية لكثرة عطاياه وعطايا حاشيته بحيث لم يوجد بمصر والقاهرة اذ ذاك
من يشكو زمانه الى ان ثار الراهب [illegible] نقبحت سيرته وكثر ظلمه واغتصابه الاموال والنفوس
ملك الفرنج كثيرا من المعاقل والحصون بساحل الشام فملكت عكا في شعبان سنة
تسع وتسعين وعكا في رجب سنة اثنين وخمسمائة وطرابلس في ذي الحجة سنة [illegible]
حين بها ايضا وملكوا صور في سنة ثمان عشرة وخمسمائة وملكوا صور [illegible]
في ايامه واحدث [illegible] وبني الهودج بالروضة وبركة الحبش وعمر [illegible]
[illegible] قصر القرافة وكانت نفسه تحدثه بالسفر والنار الى بغداد ومن شعره [illegible]

دع اللوم عني لست مني بموثق فلا بد لي من صدمة المتحقق
واسقي جيادي من فرات ودجلة واجمع شمل الدين بعد التفرق
لنا والده تحت اليه ركبا بيته [illegible] اتيم وكان تغلدة شهبا
لا [illegible] فال كي ملكته زمام الحرب فاعتزل الحروبا
[illegible] الى عيسى بن مريم فيرضى بنا صحبا ونرضى به صحبا

[illegible] يحفظ القرآن ويكتب خطا ضعيفا و[illegible] تجدد رسوم الدولة
واعاد اليها [illegible] ما كان الافضل ابطل ذلك ونقل الدواوين والاسمطة من القصر
بالقاهرة الى دار الملك بمصر كما ذكر هناك وتضامنه ابن دكا النابلسي [illegible]
ابن قاسم [illegible] النابلسي ثم صرف ثانيا بسلم بن الرسعني وعزله بابي
الحجاج يوسف بن ايوب المغربي ثم بامامات ولحسين [illegible] بن سعد كاتب الشاية
[illegible] الحسني والشيخ ابو الحسن ابي اسامة وتاج الرياسة ابو القاسم
ابن الصيرفي وابن ابي الدم اليهودي وكان نقش خاتمه الامام الامر باحكام الله امير المومنين
[illegible] حريا على منكسا الدما وازتكاب المحظورات و
[illegible] وعمره اربع وثلاثون سنة وخمسة اشهر وعشرين يوما منها
مدة خلافته تسع وعشرون سنة وثمانية اشهر ونصف وما زال محجورا عليه حتى قتل
الافضل وكان يركب [illegible] ابا عندما استبد في يوم السبت والثلاثاء ويغدو في ايام
النيل [illegible] على الخليج [illegible] من عش ومزار الملوك انتهى
[illegible] الامير سيف الدين [illegible] الظاهري
كان اسمه في بلاده يوسف وهو [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] له [illegible] الى ان [illegible] وترقى في الخدم عند السلطان
الملك الظاهر برقوق الى ان [illegible] ولاه نظر الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء في

ثامن

ثامن عشر جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة فاخرج كتاب الوقف وقصد ان
[illegible] شرط الواقف واخرج منها جماعة من بياض الناس [illegible] ذكر [illegible]
وفي سابع عشرين صفر سنة ثمان وثمانمائة انعم عليه الملك الظاهر برقوق بامرة عشرة عوضا
عن الامير [illegible] بحكم انتقاله الى امرة طبلخاناه ثم جعله ناظرا على الخانقاه الشيخونية
[illegible] في تاسع شعبان سنة احدى وثمانمائة [illegible]
[illegible] القلوب [illegible] الظاهر جعله احد الاوصيا على تركته فقام بخدمة [illegible]
السلطانية للملك الناصر فرج بن برقوق وانفاق عليهم بحضرة الناصر [illegible]
دينار من حساب اربعة وعشرين درهما ولما انقضت النفقة نودي [illegible]
صرف كل دينار ثلاثين درهما [illegible] وعوقب [illegible]
وكان قد كثر [illegible] على الامرا بعد موت الظاهر [illegible] الكبير اتبعه [illegible]
فرج بعد موت ابيه في ان يكون الموخج على كل احد من المتقدمين خمسين الف درهم وعلى الامير
عشرة [illegible] الف درهم وعلى امير طبلخاناه الفي درهم وخمس مائة درهم [illegible]
ايام الناصر وحصل به رفق للامرا ومباشريهم ثم خلع عليه واستقر [illegible]
[illegible] تاج الدين عبد الرزاق بن ابي الفرج الملكي [illegible]
[illegible] المذكورة فابطل [illegible]
[illegible] ذلك مرسوما سلطانيا وبعث به الى والى الاشمونين [illegible]
[illegible] على البر دار وصرف الشهر سبعة الف [illegible]
[illegible] وصرف في الشهر ثلاثة الاف درهم وكانت [illegible]
[illegible] الغلة على كل اردب درهما ثمن [illegible]
[illegible] كل اردب سوى نصف درهم وتشدد على [illegible]
[illegible] وثمانمائة الى ناحية المنية [illegible]
[illegible] الفجرة خمر وخرب بها كنيسة [illegible]
[illegible] وشدد على النصارى [illegible]
[illegible] وامر بضرب الذهب كل دينار زنته مثقال واحد [illegible]
[illegible] المعاملة بالوصل [illegible]
[illegible] الناصر فرج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وشرع في اقامة شعار المملكة والنفقة على العساكر [illegible] وصلت